معلمو المدارس الحكومية يصعدون اضرابهم
استمرار التضامن الشعبي مع مطالبهم العادلة

كان واضحا منذ البداية ان اقدام معلمي الحكومة على تعليق اضرابهم ابان فترة الامتحانات، الفصلية، والتوجيهية العامة، مشابة خطوة حكيمة تعكس بمضامينها واقع الحس الوطني المرهف الذي يتحلى به المعلمون.

وقد استقطبت تلك الخطوة اهتماما وتاييدا واسعين من قبل الطلبة واولياء الامور، وكافة البلديات والهيئات الوطنية والشعبية التي رفعت رايات التضامن مع المعلمين المضربين ومطالبهم العادلة في اطار المشروعية الوطنية التي يحظى بها الاضراب لا سيما وان عطاء المعلمين الاكاديمي والتربوي هو من الامور المستحيلة في ظل الحوع.

وبعد ان ادى الطلبة امتحاناتهم كان من الطبيعي ان يعود المعلمون الى اعلان الاضراب بما فيه الامتناع عن تصحيح اوراق امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة خاصة وان تلك العملية لا تلحق بواقع الامر اي ضرر بطلبة التوجيهي فنتائج الفصل الاول لا ضير ان تاخرت فالعبرة في نتائج الفصل الثاني، والذي على ضوئه يتقدم الطلبة بطلبات الالتحاق بالجامعات المختلفة.

وقد اعتصم المعلمون يوم الاثنين الماضي في مقر الصليب الاحمر الدولي في القدس واجتمعوا مع مندوب عن الصليب الاحمر الدولي ونقلوا اليه صورة عن اوضاع المعلمين الصعبة في المناطق المحتلة وطلبوا منه ان ينقلها الى منظمة الصليب الاحمر الدولي في جنيف للحد من سياسة التجويع التي تنتهجها اسرائيل في المناطق المحتلة والتي تستهدف تفريغ البلاد من سكانها.

وصدر عن المعتصمين في مقر الصليب الاحمر بيانا جاء فيه:

ان العائلة التي تتكون من اربعة افراد تحتاج الى دخل شهري مقداره ٤٨٠٠ "شيكل" للحصول على الحد الادنى من مستوى الحياة بينما يبلغ متوسط رواتب المعلمين في الضفة ١٥٠٠ شيكل، ونظرائهم في اسرائيل ٣٨٠٠ شيكل شهريا. وقد ناشد المعلمون في بيانهم اصحاب الضمائر الانسانية في كل مكان الوقوف الى جانبهم، ودعم مطالبهم العادلة.

كما دعوا المؤسسات الوطنية الى المبادرة بتشكيل لجنة متابعة وطنية للاهتمام بقضايا المعلمين والتعليم في الضفة الغربية، فهذه مسؤولية عمل كل الشرفاء في هذا الوطن يكون آباء الطلبة هم عمادها

وقد توجه المعلمون فيما بعد الى مكاتب هيئة الامم المتحدة حيث جرى الاعتصام هناك لمدة ساعة بحث بعدها المعلمون برقيات الى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة، ومنظمة اليونسكو، ولجنة حقوق الانسان، واتحاد المعلمين العالمي ناشدوا فيها التدخل من اجل دعم مطالب المعلمين العادلة.

وكانت اللجنة العامة لمعلمي الحكومة في الضفة الغربية اصدرت بيانا في اعقاب الاجتماع الذي عقدته في طولكرم يوم السبت الماضي، جاء فيه:

اولا: ان اللجنة العامة لمعلمي الحكومة هي الجهة المخولة بتمثيل المعلمين والتحدث باسمهم.

ثانيا: نظرا لاستمرار تجاهل السلطات الاسرائيلية لمطالب المعلمين العادلة، والمتمثلة في تحسين ظروف عملهم، فان اللجنة تدعو المعلمين الى الامتناع عن تصحيح اوراق امتحان الدراسة الثانوية العامة للفصل الاول كجزء من الاضراب العام.

والتوجه الى نابلس في اول ايام التصحيح لاعلان الموقف الموحد من الاضراب، وتود اللجنة ان تؤكد لابنائنا الطلاب وللراي العام حرصها الشديد على مصلحة ابنائنا الطلاب، ولن تفرط في هذه المصلحة ابدا.

ثالثا: تتوجه اللجنة العامة الى اخوتنا الزملاء في المدارس الخاصة والمكلفين بالتصحيح لان يكون موقفهم متناسقا مع موقفنا المعلن.

رابعا: ان اللجنة العامة تطالب الاخوة مديري وموظفي مكاتب التربية في الضفة تحديد موقفهم من مطالب المعلمين العادلة.

وعلى صعيد آخر ارسل المعتقلون الفلسطينيون برقية تضامن الى المعلمين المضربين هذا نصها:

الاخوة المعلمين...

ايها الصامدون المناضلون اذ نتابع من قلب معتقلات الاحتلال باهتمام وتاييد بالغين انباء نضالكم الباسل، ونهوضكم العظيم.. فاننا نبعث لكم بتحياتنا مقرونة بالاكبار ونعلن لكم شجبنا لاستمرار سلطات الاحتلال ووكالة الغوث تجاهل مطالبكم العادلة من اجل شروط حياة وعمل ملائمة واثقين في نفس الوقت من ان حركتكم العظيمة الراهنة، ومثابرتكم النضالية بوحدتكم وتضامن اوسع جماهير شعبنا وتعاطفها مع نضالكم ستتكلل حتما بمكاسب ملموسة، وتعود عليكم وعلى شعبنا باسره بالفائدة.. اننا نقدر المعلم ودوره في تربية وتنشئة جيل شعبنا المناضل كما ندرك ان رفض تلبية مطالبكم لا يختلف عن نضالاتنا من اجل تحسين ظروف المعيشة مما يدل على ان السياسة الاسرائيلية واحده في كافة مواقع المواجهة، رغم تباين اشكالها.

وفي يوم الثلاثاء ١٩٨١/١/٣٠، اجتمعت اللجنة العامة في نابلس واصدرت بيانا اكدت فيه "حرصها الشديد على مصلحة الطلاب وقالت ان المعلمين مستعدون في حالة الاستجابة لمطالبهم التطوع لاتمام عملية التصحيح في اقصر فترة ممكنة ولو تطلب ذلك العمل ليلا نهارا".

واجتمعت اللجنة العامة للمعلمين في قاعة بلدية نابلس مع السيد بسام الشكعة رئيس البلدية وشرح له المعلمون ظروف وملابسات الاضراب، واكد السيد بسام الشكعة في نهاية الاجتماع وقوف المجلس البلدي مع المعلمين وحيا موقفهم الموحد ودعا الى تمسك المعلمين به والالتفاف حول اللجنة العامة.

واثناء الاجتماع حضرت المحامية التقدمية فليتسيا لانغر ووعدت بعرض قضية المعلمين على المحافل الدولية.

من ناحية اخرى وصلت اللجنة العامة برقية من رئيس واعضاء المجلس البلدي في نابلس جاء فيها:

"رئيس واعضاء مجلس بلدية نابلس يتضامنون معكم من اجل تحقيق مطالبكم العادلة لرفع مستوى معيشتكم، لتتمكنوا من مواصلة رسالتكم في تربية الاجيال لخدمة امتهم ووطنهم."

معلمو الوكالة يستمرون في اضرابهم ويحذرون من محاولات ضرب وحدتهم

لا يزال الاضراب العام الذي اعلنه معلمو وكالة الغوث الدولية في المناطق المحتلة مستمرا فيما تواصل رئاسة الوكالة تجاهلها لمطالب المعلمين الشرعية.

وفي الاجتماع الذي عقدته اللجنة الاستشارية لمعلمي الوكالة يوم الثلاثاء الماضي ١٩٨١/١/١٩، فضح المعلمون المحاولات اليائسة التي تقوم بها ادارة الوكالة وعلى راسها المفوض العام لشق وحدة المعلمين وتخريب صفوفهم.

وكان المعلمون اصدروا بيانا شاملا اكدوا فيه على استمرار اضراب جميع معلمي وموظفي وكالة الغوث في الضفة الغربية حتى تتحقق مطالبهم وتزداد رواتبهم بنسبة لا تقل عن ٥٠ بالمئة ويعاد تطبيق مبدا سلم الرواتب الذي كان ساري المفعول قبل عام ١٩٧٥.

وجاء في البيان ان اللجنة الاستشارية لمعلمي الوكالة ستعقد مؤتمرا صحفيا يوم الاثنين المقبل لتوضيح آخر تطورات الموقف.

واستنكر البيان ما ذكرته صحيفة القدس من ان الاضراب قد انتهى

وطالب البيان بمواجهة محاولات التشويش على "وحدة صف المعلمين.

ودعت اللجنة في بيانها معلمي وموظفي وكالة الغوث [illegible] والاعتصام في مقر وكالة [illegible] بالشيخ جراح وذلك يوم [illegible] المقبل.

وقررت اللجنة ارسال احتجاج الى مكتب وذلك لشق وحدة صف المعلمين [illegible] الاضراب عن طريق الدس [illegible] المسؤول.

وتعتزم اللجنة رفع دعوى [illegible] المحاكم الدولية المختصة [illegible] اصرار ادارة الوكالة على خصم [illegible] المعلمين والموظفين الذين [illegible] بالاضراب، من ناحية اخرى، [illegible] اللجنة الاستشارية ان جميع [illegible] بمراكز التدريب المهني والتقني [illegible] لا يزالون مضربين حتى تقوم [illegible] بتحقيق مطالبهم العادلة.

واستنكرت اللجنة الاستشارية [illegible] قامت به الوكالة من اعطاء [illegible] خاطئة عن عدد العمبئة [illegible] الصحف وغيرها.

واكدت اللجنة على ان [illegible] من هذه المعلومات الخاطئة [illegible] اسفين بين صفوف [illegible] والموظفين اضافة الى تضليل [illegible] العام والمؤسسات الوطنية.

رسوم جديدة على سيارات الشحن

فرضت السلطات الاسرائيلية رسوما باهظة على سيارات الشحن والاجرة التي تمر عبر جسري دامية واللنبي هذا بالاضافة الى الرسوم الباهظة التي فرضتها مؤخرا متعهد الجسور.

وبلغت الرسوم المفروضة على سيارات الشحن ٤٠ شاقلا لدى المغادرة و٥٠ شاقلا عند العودة. هذه الرسوم مقابل تفتيش الشاحنة قبل الخروج.

اما سيارات الشحن التي تعود محملة بالبضائع فبلغت اجرة التنزيل والتحميل من اجل تفتيشها ٩٠ شاقلا بدلا من ٥٠ شاقل كما فرضت رسوما بـ ٥٠٠ شاقلا بدل ٢٥٠ شاقلا على السيارات المحملة بالزجاجات الفارغة.

وفرض متعهد الجسور الاسرائيلي رسوما بـ ٢٠٠ فلس اردني على كل حقيبة وطرد. وخمسة شاقلات من كل سائق سيارة [illegible] بدل المدة التي تنتظرها [illegible] الركاب.

منع تجول واعتقالات في الجلزون

على اثر فرض نظام التجول على مخيم الجلزون [illegible] من رام الله - لم يتمكن التوجيهي من اداء الامتحان النهائي للتوجيهية العامة.

وجدير بالذكر ان نظام التجول فرض على المخيم يوم السبت الماضي ورفع [illegible] السابعة من مساء الاحد ولذلك يتمكن الطلبة من اداء امتحان الاحياء واللغة الانجليزية.

اعتقلت السلطات ٦ اشخاص [illegible] حيازة الاسلحة.

منظمة التحرير الفلسطينية:
السلطات الاسرائيلية وراء اغتيال الشيخ حماد أبو ربيعة

ادان المحرر السياسي لوكالة الانباء الفلسطينية "وفا" حادث الاغتيال الاجرامي الذي ذهب ضحيته الشيخ حماد ابو ربيعة.

وقال ان حادث الاغتيال تم التخطيط له على اعلى المستويات المسؤولة.

فالشيخ حماد تصدى لمحاولات اقتلاع الارض من سكانها العرب، تمهيدا لانشاء المطارات العسكرية عليها تنفيذا لاتفاقيات كامب ديفيد

واضاف المحرر السياسي "لن يشغل ابناء شعبنا بانفسهم مثلما يقوم حكام اسرائيل ويحلمون، فهذه جريمة استهدفت احد الاعضاء البارزين في اللجنة التحضيرية للدفاع عن الارض، استهدفت رجلا انتقل من موقعه ليكون مع وطنه ومواطنيه".

توفيق طوبي يندد بالقرار الاسرائيلي بالاستيلاء على شركة كهرباء القدس

في معرض تقديمه اقتراح "الجبهة الديمقراطية" للبحث حول قرار مصادرة شركة كهرباء القدس العربية القى النائب الشيوعي توفيق طوبي كلمة شاملة كشف فيها الدوافع السياسية لقرار المصادرة.

ومما جاء في كلمته: حين اعلن وزير الطاقة وسلطات الجيش في المناطق العربية المحتلة عن نيتهم مصادرة حق شركة الكهرباء العربية المحتلة كان واضحا لاصحاب الشركة - سكان المناطق المحتلة - ان دوافع الاستيلاء هي سياسية بحتة وتستهدف تكريس الاحتلال واخراج ادارة بعض الامور الحيوية، مثل تزويد الكهرباء، من ايدي ممثلي الشعب العربي الفلسطيني في وطنه. لقد كان هدف الحكومة تصفية تنظيم عربي اقتصادي ذي اهمية خاصة هذا هو "الحكم الذاتي" الذي يراد "منحه" لابناء الشعب العربي الفلسطيني.

ربحي مصطفى:
أنا ضد محاولات تشكيل روابط للقرى
لا علم لي باغلاق مكتب بتير النقابي

اوضح السيد ربحي مصطفى - متصرف لواء رام الله سابقا - رايه فيما يشاع عن تشكيل رابطة لقرى جنوب بيت لحم حيث قال لمراسلنا ان مثل هذه المحاولات "سيئة جدا اذ انها تستهدف فصل القرى عن المدن وعشائر البدو واللاجئين، واكثر من ذلك تهدف تطبيق التمييز بين المسلمين والمسيحيين وخاصة في منطقة بيت لحم".

واضاف: "رغم انني كنت عام ١٩٦٢ مرشحا عن القرى في البرلمان لم يراجعني احد في هذا الموضوع، وحتى لو تم ذلك في المستقبل فانني اعلن رفضي لها بل وساقاومها

ونفى السيد ربحي مصطفى ان تكون الحكومة الاردنية قد اوعزت لرجالاتها في الضفة بتاييد او تشكيل مثل هذه الروابط.

وقال: "لو ان الاردن طرف في تشكيل الروابط، لكان لدي علم بذلك" واعلن انه "لو تم الايعاز لي من قبل الاردن لتشكيل مثل هذه الروابط فانني لن انصاع لذلك".

وطالب السيد ربحي بضرورة تشكيل رابطة واحدة في الضفة والقطاع، وفي معرض رده على استفسار حول ماهية هذه الرابطة قال دولة فلسطينية مستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية".

● وماذا عن مكتب بتير؟ ●

"..شاركت في حفل افتتاح هذا المكتب، واعلنت عن استعدادي في المساعدة، حيث قلت "الخطوة بعشرة"، وذلك من منطلق ان هذا المكتب سيعمل على تنظيم العامل وصاحب العمل، وعلى تقديم الخدمات في تطوير بلدتنا. لكن المكتب لم يقم بعمل يذكر في مجال تقديم الخدمات".

ويضيف: "وحتى ان احدا من اعضاء المكتب لم يطرح علي مشروعا بتقديم خدمات في مشروع المياه مثلا

● لا علم لي باغلاق المكتب ●

ويستطرد ربحي مصطفى عن اغلاق المكتب واقتحامه من قبل السلطات، ليس لي علم بذلك، اذ انني اعلم ان المكتب مغلق منذ شهرين وليس الاسبوع الماضي.

على اية حال المكتب لم يقم بتقديم خدمات، اي لم ينفع بلدتنا ولا يضرها. فالسلطات لم تتصرف."

الطليعة: يذكر ان كافة المؤسسات الوطنية والنقابية والهيئات الاهلية استنكرت اقدام سلطات الاحتلال الاسرائيلي على مداهمة مكتب بتير في بيت لحم واغلاقه.

كتاب جديد
"كتاب مفتوح الى بيروت"

صدر مؤخرا كراس بعنوان "كتاب مفتوح الى بيروت" بقلم: محمد موسى مناصرة ويعرض فيه الكاتب بعض الحقائق المتعلقة بالعمل النقابي، وصدوره ردا على المغالطات ومحاولات النيل من سمعة الحركة النقابية ومسيرتها والتي جاءت في كتاب الدكتور مصطفى الجمال.